في المنطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والمكبر وراوي الحديث أبو أمامة الباهلى رضى ا تعالى عنه وجاء في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمح اللسان الظريف العالي الكلام القليل الرتج وأنشد شمر قد ينطق الشعر الغبى ويلتئ * على البين السفاك وهو خطيب (ج أبيناء) صحت الباء لسكون ما قبلها (و) حكى اللحيانى في جمعه (أبيات وبيناء) فاما أبيان فكميت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهدوا شهاد مثل قيل وأقيال وأما بيناء فنادرو الاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى في اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البيانيات) هي (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها في البر والبحر وهى شآمية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل في هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو عين القطب أي وسطه وأما الذى استدل به المصنف C تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بيانيات فتصحيف محض لا يتنبه له الا من عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم والصواب فيه البيانات بموحدتين ويقال فيه أيضا البابانيات هكذا رأيته مصحعا عليه والدليل في ذلك أن صاحب اللسان ذك هذا القول بعينه في تركيب ب ب ن كما مر آنفا فتفهم ذلك (وبين بنته زوجها كأبانها) تبيينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدها عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) إذا (بدا) ورقه (وظهر أول ما ينبت و) بين (القرن نجم) أي طلع (وأبو على بن بيان) العاقولي (كشداد زاهد ذو كرامات) وقبره يزار قاله ابن ما كولا (وبيانة كجبانه ة بالمغرب) والاولى في الاندلس في عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبي وابن السمعاني والحافظ وشذ شيخنا C تعالى فقال هو بالتخفيف مثل سحابة وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناسج بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورحل الى مكة شرفها ا تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والكبار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبيلا في النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور في الاحكام وتوفى سنة 144 عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسي البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو

أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البيانى أندلسى له تصانيف صحب المزني وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعي رضى ا تعالى عنه مات سنة 228 وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (وبلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشي الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب في نسبته البياتي بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصحفه فقوله بلدية غلط ومحل ذكره في ب ى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوانى وجماعة (وبيان) كسحاب (ع ببطليوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البينى بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربعي سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن القرشى سمعت من يوسف ومات سنة 561 (وبينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما ارياط عامل النجاشي يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله ويقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال ذوجدن الحميرى أبعد بينون لاعين ولا أثر * وبعد سلحين بينى الناس أبيانا (و) بينونة (بهاءة بالبحرين) وفي التهذيب بين عمان والبحرين وفي معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال يا ريح بينونة لا تذمينا * جئت بأرواح المصفرينا (و) هما بينونتات (بينونة الدنيا و) بينونة (القصوى) وكلتاهما (قريتان في شق بنى سعد) بين عمان ويبرين (وبينة ع بوادي الرويثة) بين الحرمين ويقال بكسر الباء أيضا كم في معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال الأشوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل) .

* ومما يستدرك عليه الطويل البائن أي المفرط طولا الذى بعد عن قد الرجال الطول وحكى الفاوسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك إذا طلب إليها أن يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما ولا تكون من غير هما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هون بذلك يبين بيونا وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وقال ابن شميل يقال للجارية إذا تزوجت قد بانت وهن قد بن إذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن وبيوان محركة موضع في بحيرة تنيس قد ذكر في ب ون وأبان الدلو عن طى البئر حاد بها عنه لئلا يصيبها فتنخرق قال دلو عراك لج بى منينها * لم ير قبلى مائحا يبينها والتبين التثبت في الامر والتأنى فيه عن الكسائي وهو أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما وأبان عليه أعرب وشهد ونخلة